شهادة مشاركة

الفاضل / ـة :صيد حاتم

جامعة محمد بوضياف مسيلة

تشهد جامعة هيتيت في جوروم وجامعة توقات غازي عثمان باشا وجمعية سايبيلدير على مشاركتكم الفاعلة بعنوان:

الأعمال التطوعية مفاهيم ودلالات

ضمن أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر للعلوم الاجتماعية والبحوث المعاصرة المنعقد في أنطاليا في الفترة من

28 إلى 30 تشرين الاول / أكتوبر 2019

راجين لكم دوام النجاح والتوفيق

Assoc. Prof. Dr. Sami BASKIN

Prof. Dr. Şinasi AKDEMİR

11. Uluslararası Güncel Araştırmalarla Sosyal Bilimler Kongresi

11th International Congress of Social Sciences with Current Research

المؤتمر الدولي الحادي عشر للعلوم الاجتماعية و الأبحاث الراهنة

Antalya – Turkey - 28/29/30 October 2019

Tam Metin Kitabı – Book of Proceedings – كتاب الابحاث الكاملة

Cilt II - Volume II - المجلد الثاني

11. Uluslararası Güncel Araştırmalarla Sosyal Bilimler Kongresi Tam Metinleri

كتاب الابحاث الكاملة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للعلوم الاجتماعية والبحوث الراهنة

Book of Proceedings of 11th International Congress of Social Sciences with Current Research

Editors

Asad Layek

Sami Baskın

Hatem Fahad Hanoo Altaiy

RİZE

2019

ISBN: 978-605-80245-0-2

تاريخ الطباعة: 30 تشرين الاول / أكتوبر 2019

دار نشر: سايبيلدر (saybilder)

عدد المطبوعات: مائة كتاب

اسم الكتاب

11. Uluslararası Güncel Araştırmalarla Sosyal Bilimler Kongresi Tam Metinleri

كتاب الابحاث الكاملة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للعلوم الاجتماعية والبحوث الراهنة

Book of Proceedings of 11th International Congress of Social Sciences with Current Research

هيئة التحرير: أسعد اللايق و سامي بسكين و حاتم فهد هنو

تصميم الغلاف: هادي إسميراي

صورة الغلاف: Photo by Annie Spratt on Unsplash

التوزيع العام وعنوان الطلب: Saybilder

Saybilder - Yeni Pazar Mah. Ali Okumuş Cad. Mevlana Sitesi A Blok ÇAYELİ / RİZE

TÜRKİYE

مقدمة

الأصدقاء العلماء والباحثين في مجالات العلوم الاجتماعية :

نضع بين أيديكم كتاب الأبحاث الكاملة للمداخلات التي ستقدم في المؤتمر الدولي الحادي عشر للعلوم الاجتماعية والأبحاث الراهنة الذي ينعقد في أنطاليا في الفترة بين 28– 30 تشرين الأول أكتوبر 2019.

وانطلاقاً من المسؤولية العلمية تجاه سبر الجهود البشرية في العلوم الاجتماعية ، وتطلّعاً إلى آفاق تصل الشرق بالغرب والشمال بالجنوب لتؤكد أن ليس ثمة شمال وجنوب مثلما ليس هناك شرق وغرب فالكل في سياق المعرفة واحد. من هنا رأينا أن نطلق مؤتمرنا للعلوم الاجتماعية بغرض

معالجة أهم القضايا العلمية التي أنيطت بالمجتمع البشري، ومدى الإضافات أو التعديلات التي أضفاها الفكر الإنساني من خلال طرح أهم مافي تلك القضايا، ومناقشتها بجديّة علميّة أصيلة واكبت سير التطوّر الإنساني، وطرحت إشكالياته على بساط منفتح قابل للأخذ والعطاء، ويمكن إجمال الأهداف التي يتطلع إليها المؤتمر بمايلي

تقديم واستقراء وجهات نظر الباحثين الأكاديميين المحلّيين وغير المحلّيين، ورؤيتهم التحليلية حول العلوم الاجتماعية، وما تبعها ويتبعها من تطورات، والأثر الناتج عن هذا التطوّر بالاستناد إلى العوامل والظواهر التي أثّرت في عجلة التقدّم البشري

مناقشة أهمّ القضايا الاجتماعية من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر، الأمر الذي سيقدّم مادة غنية ترصد أهمّ النتائج، كما سينتعش الحوار العلمي، والنقاش البنّاء بغية إضافة لبنة جديدة في البناء الاجتماعي والإنساني

سيرصد المؤتمر الجهودَ الإنسانية المبذولة قديماً وحديثاً، وما توصّلت إليه العلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال جدولة علمية ثقافية واعيةٍ عاينت وتعاين أهمّ منجزات هذه العلوم

د. أسعد اللايق و د. سامي بسكين

جدول المحتويات

العنوان: اتجاهات طلبة الجامعة في المجال الخدماتي نحو العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي 1

أثر سيكولوجية المسنين على مركزيتهم في المجتمعات المسلمة المعاصرة. 17

أسباب وأشكال العنف ضد المرأة..... 27

استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي لدى المرأة المصابة بداء السكري المقبلة على عملية جراحية 38

الاسباب النفسية والاجتماعية للعمليات التجميلية لدى الشباب 51

الأعمال التطوعية مفاهيم ودلالات. 65

تفعيل استراتيجية التنمية المحلية المستدامة في اطار تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية 83

التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب المسلم 105

التحولات الاجتماعية المعاصرة وتأثيراتها على المنظومة القيمية 118

التفكك الأسري و علاقته بجنوح المراهق..... 128

الثابت والمتغير في تاريخ النظرية الاجتماعية 133

العنف الأسري وآثاره على أفراد الأسرة..... 141

العوائق السوسيوثقافية لولوج المرأة مناصب السلطة و القرار داخل الجامعة المغربية 154

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة أنموذجا) 179

أي مستقبل لعلم الاجتماع؟ 190

حق التوظيف والعمل للأشخاص ذوي الإعاقة 207

استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الأكاديمي لطلبة الكلية التقنية الادارية / بغداد 216

بعض المحددات المركزية الكبرى لإعداد بحث مؤسس له علميا في العلوم الاجتماعية..... 235

تأثير ضغوط العمل على السلوك الإبداعي للأفراد في المنظمات..... 245

دور الجلد في في تقبل وادماج الأسرة لإعاقة التوحد 258

دور المعايير المهنية للمراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي في الشركات الصناعية الليبية (من وجهة نظر مراجع الحسابات) 273

علم الاجتماع الحضري بين الأصول الغربية والخصوصية السوسيوتاريخية للمدينة العربية –دراسة تحليلية لأهم النظريات الغربية– 295

فاعلية الذات والتوجه نحو الحياة (التفاؤل/التشاؤم) – دراسة مقارنة بين أبناء الوالدين المطلقين وأبناء الوالدين غير المطلقين –..... 306

عمالة الاطفال 324

أثر التغيرات المناخية في تغير الخواص النوعية للمياه الجوفية في الجانب الغربي لمحافظة البصرة جنوب العراق 331

التعمير ورهان تثمين الهوية الثقافية للمدن المغربية 342

المدخل التنموي وخطاب الأمننة لمكافحة الهجرة غير النظامية بالمنطقة المغاربية 351

المدن (الذكية) في عالمنا العربي (امكانية التحول وتحديات الادارة)..... 362

الهجرة وحالة اختلال التوازن في توزيع السكان العراق أنموذجا 391

دور المنهج والاتجاه الجغرافي في الدراسات والبحوث الاجتماعية..... 420

مخطوطات الجغرافيا الإسلامية في كتاب مخطوطات الموصل 429

Activities of Alcoholic Extract of Cotoneaster Fruits against Isolates of Pathogenic Bacteria..... 441

مشكلات إعداد خريطة إقليم جنوب العراق وفق نظام UTMفي برامجيات نظم المعلومات الجغرافية GIS (دراسة كارتوغرافية) **447**

الأعمال التطوعية مفاهيم ودلالات.

د. صيد حاتم ,Algeria – University of M'sila

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية لمعرفة مفهوم العمل التطوعي ومشروعيته ومكانته في الإسلام من خلال القرآن والسنة، كما تهدف لمعرفة أنماطه ومجالاته، وكذا معرفة دوافع وأهداف العمل التطوعي لنصل في الأخير للوقوف على أبرز أدواره وآثاره. وطبق الباحث المنهج الوصفي واختار أحد أنواعه وهو البحث الوثائقي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة النظرية التحليلية، وملائمته لأهدافها وأسئلتها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي.

لقد توصلت الدراسة إلى أن التطوع هو التبرع بالوقت أو المال أو الجهد، من طرف أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، بدافع ذاتي دون مقابل مادي أو ربح خاص، ومن أشكاله التطوع العيني وغير العيني. وحثنا الاسلام على التطوع من خلال القرآن والسنة إلى السعي في قضاء حوائج الناس حتى ننال الأجر العظيم من الله تعالى، والسعي كذلك لتخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع، والعمل التطوعي هو أبرز المؤشرات الدالّة على نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن والمشاركة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: التطوع، العمل التطوعي، مشروعية العمل التطوعي، التطوع العيني وغير العيني، التطوعي الفردي والمؤسسي.

Abstract :

This paper aims at understanding the concept, legitimacy and place of volunteer work in Islam through Quran and Sunna. It also aims to know its patterns and fields, as well as to know the motives and objectives of volunteering work in order to identify the most prominent roles and effects. The researcher applied the descriptive approach and chose one of its types, the documentary research to suit the nature of this analytical theory and its relevance to its objectives and questions. The study used descriptive Documentary method.

The study found that volunteering is to donate time, money or effort by members of the community individually or collectively, by self-motivation without any financial gain or profit ,Voluntary and non-in-kind volunteering is one of its forms .Islam urged us to volunteer through the Quran and Sunna to strive to fulfill the needs of the people until we receive the great reward from God. We also strive to overcome negative and isolationist barriers in society. Volunteerism is the most important indicator of maturity of citizenship and belonging to the homeland, and Community participation.

Keywords : Volunteerism ,Volunteer work ,Legitimacy of volunteerism ,Voluntary in kind and in kind ,Individual and institutional volunteerism.

مقدمة:

يعدّ العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية صحيّة، تمثل سلوكاً أخلاقيا حضاريا، بل ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتماسك أفراده. وقد اكتسب العمل التطوعي أهمية خاصة في مجتمعنا الإسلامي كونه من أفضل الأعمال التي يقوم بها المسلم؛ لأنه يأتي بدافع فعل الخير للآخرين؛ رغبة في الحصول على الأجر والثواب من الله، إذ قرن المولى عزوجل محبته لعبده بمدى نفعه للآخرين قال تعالى: ﴿ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾ [البقرة: 158] وقال تعالى: ﴿فمن تطوع خيراً فهو خير له﴾ [البقرة: 184]. ويقول الرسول ﷺ: ﴿المؤمن يألف ويؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير النَّاس أنفعهم للنَّاس﴾ [1]

ويعدّ العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، كما هو يختلف في مفهومه وحجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى ويزداد العمل التطوعي في أوقات الأزمات والكوارث والحروب ويقل في حالة الرخاء والاستقرار، ويتشكل العمل التطوعي من جهد يدوي وعضلي ومالي ومعنوي في جميع حاجات ومتطلبات المجتمع، وتبرز أهميته وتزداد الحاجة إليه كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية فيها.

وإن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة؛ تملي علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها؛ مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية التطوعية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع؛ ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسمية. وتعتبر ميادين العمل التطوعي كثيرة مما يستدعي العمل التطوعي المتنوع، كما يعدّ الانخراط في العمل التطوعي مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات. وإن زيادة حجم الانخراط في العمل التطوعي المتنوع رمزٌ من رموز تقدم الأمم وازدهارها. فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي؛ ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري. وقد نتج عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة، ضرورة تنظيم وتخطيط أساليب عمل جديدة، وضرورة تحول العمل التطوعي من صيغة فردية تقليدية إلى صيغة جماعية في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة، كما أنه لابد من أن يؤدي هذا العمل الاجتماعي التطوعي إلى تحول وظيفة ومجالات هذا العمل الإنساني حتى يتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة.

وقد تطور العمل التطوعي في القرن العشرين وأخذ شكل مؤسسات وهيئات رسمية وأهلية، تطبق عناصر التخطيط والتنظيم والرقابة في أنشطة اجتماعية واقتصادية تعليمية وتنموية، إذ كان في السابق ارتجالي وغير منظم، وفي الخمسين سنة الماضية أخذ الشكل المؤسساتي المنظم الذي تطبق فيه كل أنظمة وقوانين علم الإدارة، واكتسب سمعة طيبة لدى طبقات المجتمع.

1) تساؤلات الإشكالية: واستنادا إلى القضايا السابقة نطرح التساؤلات المركزية التالية:

1- ما مفهوم العمل التطوعي؟ وماهي أبرز الرؤى في تحديد هذا المفهوم؟

2- ما مشروعية الأعمال التطوعية ومكانتها في الإسلام من خلال القرآن والسنة النبوية؟

3- وإذا تعددت أنماط العمل التطوعي؛ فما هي هذه الأنماط؟

---

[1] رواه الألباني في السلسلة الصحيحة، عن أبي هريرة، الرقم: 426، إسناده حسن.

4- إن اختلاف الرؤى وتنوع الواقع وأوجهه أدّى إلى تعدد معايير تصنيف مجالات العمل التطوعي، فإذا كان كذلك فماهي مجالاته؟

5 – وإذا كانت دوافع وأهداف العمل التطوعي متنوعة، فماهي أبرز هذه الدوافع والأهداف للعمل التطوعي؟

6- لا شك أن كل ما سبق نتج عنه أدوار وترتبت عنه آثار، فما أهم هذه الأدوار والآثار للعمل التطوعي؟

2) أهمية الدراسة:

مما لا شك فيه أن أهمية العمل التطوعي تتجلى من خلال كثير من الفوائد التي تعود بالخير على الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد فإن العمل التطوعي يساعده في تنمية قدراته واكتساب خبرات جديدة، ويعزز من ثقته بنفسه وانتمائه لوطنه، ويكسبه احترام المسؤولية ومواجهة المشكلات بشكل مباشر. أما أهميته بالنسبة للمجتمع فإنه يمثل دعما قويا للحكومات في مسيرة التنمية، حيث يسهم في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما أنه يقلل من حجم المشكلات التي يعاني منها المجتمع ويزيد من التماسك والتلاحم الوطني بين كل فئاته، ويعدّ أحد مؤشرات الحكم على تقدم المجتمع ورقيه.

3)أهداف الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية لمعرفة مفهوم العمل التطوعي ومشروعيته ومكانته في الإسلام من خلال القرآن والسنة النبوية كما تهدف لمعرفة أنماط العمل التطوعي ومجالاته وكذا معرفة دوافع وأهداف العمل التطوعي وأبرز أدواره وآثاره.

4)منهج الدراسة:

طبق الباحث في دراسته المنهج الوصفي والذي يعتمد على "دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفا دقيقا، ويعبر عنه تعبيرا كيفيا و كميا "[1] واختار الباحث بشكل أدق أحد أنواع المنهج الوصفي لتطبيقه في هذه الدراسة وهو البحث الوثائقي والذي يقصد به: " الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث"[2] وقد تم اختيار هذا النوع من أنواع المنهج الوصفي وهو البحث الوثائقي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة النظرية، وملائمته لأهدافها وأسئلتها من الناحية المنهجية أيضا يمكن اعتبار هذه الدراسة من حيث نوعيتها أو نمطها ضمن الدراسات والبحوث النظرية التحليلية، وتندرج بدورها ضمن الدراسات الأساسية في مدلولها العام وحقلها الشامل.

أولا – مفهوم العمل التطوعي:

إن ما يختلف حوله العلماء هو تحديد المفاهيم وهذا لاختلاف الرؤى التي يتناولون من خلالها تعاريفهم للعمل التطوعي.

1) المعنى اللغوي:

العمل في اللغة هو الفعل بقصد. [3] أي المهنة والفعل، والجمع أعمال. [4]

---

[1] عمار بوحوش: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر،1995، ص: 129.

[2] العساف صالح حمد: **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، 1424هـ. 2003م، ص: 191.

[3] **المنجد في اللغة**: ط 26، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1975 م، ص: 531.

[4] ابن منظور: **لسان العرب**، ج9، ط 1، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، 1416 هـ، ص: 400.

أما **التطوع في اللغة: فقد قال ابن فارس** في مادة طَوع يدل على الإصحاب والانقياد. يقال: طاعه يطوعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره. والعرب تقول: تطوع، أي تكلف استطاعته، وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به ولم يلزمه، لكنه انقاد مع خير أحب أن يفعله، ولا يقال هذا إلاّ في باب الخير والبر." [5] **وقال ابن الأثير**: أصل المطوع:" المتطوع، فأدغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة". [6]

2) المعنى الاصطلاحي:

التطوع في الاصطلاح الشرعي طاعة غير واجبة، فسمّي تطوعا لأن فاعله يفعله تبرعا من غير أن يؤمر به حتما. [7] وتطوع بالشيء أي تبرع به، والمتطوع المتنفل الذي يأتي من الأعمال الصالحة زيادة على الفرائض والواجبات.[8]ويطلق على الأعمال والعبادات التي يحبذها الشرع دون أن يعتبرها فرضاً واجباً على المكلف، وهي النوافل والمستحبات، يقول تعالى: (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ) [سورة البقرة :184].

ونظرا لأن التطوع يعد مبحثا أساسا في علم الاجتماع وذو علاقة مباشرة بالأبعاد النفسية والثقافية والتربوية فقد نالت دراسة المصطلح اهتماما واضحا في أدبيات الفكر الإنساني، وهناك عدة تعاريف لمفهوم العمل التطوعي. إذ جاء في قاموس علم الاجتماع أن العمل التطوعي: يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم.[1] وعرّفه أحمد مصطفى خاطر بأنه "التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازى الجهد المبذول. [2] وتعرفه جمعية الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه " جهود يبذلها المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور فعال في المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهة الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققة أكبر نفع ممكن لهم".[3]

والتطوع أيضا "هو إسهام الفرد أو الجماعة في انجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عنها أجرا، وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا وذلك بكل رغبة وطواعية وتلقائية دون أن ينشدوا من وراء انجازهم أي نوع من أنواع الربح أو المكافأة".[4]

---

[5] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: **معجم مقاييس اللغة**، (ت 395 هـ) تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، ج 3، ط 1، دار الجيل- بيروت، لبنان، 1411 هـ/ 1991 م، ص: 431.

[6] الإمام أبي السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري المعروف " بابن الأثير ": **النهاية في غريب الحديث والأثر**، (ت 606 هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي ج 3، المكتبة الإسلامية، ص: 142.

[7] مشاط أسامه بن حسين بن حسن: الخدمات التطوعية " مفاهيمها ومشروعيتها"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، 1418 هـ، ص: 159.

[8] **المنجد في اللغة**: مرجع سابق، ص: 475.

[1] ميشيل دنبكن: **معجم علم الاجتماع**، ترجمة إحسان مُحَمَّد الحسين، دار الطيعة، بيروت، لبنان، 1986، ص: 49.

[2] أحمد مصطفى خاطر: **طريقة تنظيم المجتمع، مدخل لتنمية المجتمع المحلى، استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي**، المكتب الاجتماعي الحديث، الإسكندرية، 1984، ص: 76.

[3] عبد الستار الدمنهوري: **التطوع في الخدمة الاجتماعية، دراسة لاتجاهات عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التطوع**، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1977، ص: 5.

[4] عرفة مُحَمَّد: "تقرير حول المؤتمر الدولي العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي"، **مجلة التعاون**، ع 53، ربيع الأول 1422 هـ، ص: 333. وانظر أيضا حسنين سيد أبو بكر: **طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع**، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر، 1985، ص: 495.

ومنهم من يربطه بالجانب الديني فيعرّف العمل التطوعي بأنه: " بذل- مالي أو عيني أو فكري- يقدمه المسلم عن رضا وقناعة بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام لوجه الله تعالى في مصالح معتبرة شرعا، يحتاج إليها قطاع من المسلمين". [5]

ويشير تحليل هذه التعريفات إلى استخلاص بعض العناصر الأساسية التي تسهم في تحديد ماهية التطوع وهي:

-أن التطوع يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد.

-يتم التطوع دون انتظار أو توقع مقابل مادي يوازى الجهد المبذول.

- يوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على المجتمع أفرادا ومؤسسات.

-أن التطوع نابع من دافع و رغبة ذاتية و دون إجبار لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

-لا يرتبط بمهنة أو تخصص أو شريحة عمرية و إنما يقوم على تنوع المهارات و الخبرات السابقة.

-يتنوع بتنوع الاحتياجات الإنسانية حسب طبيعة المجتمع.

-يعبر عن الإرادة الوطنية والمسؤولية الأخلاقية والالتزام الشخصي بتنمية المجتمع.

- يعبر عن المشاركة المجتمعية.

3) التعريف الاجرائي:

"التطوع هو التبرع بالوقت أو المال أو الجهد من طرف أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، برغبة ودافع ذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لا شعوريا أو بقصد الإسهام لوجه الله تعالى في مصالح معتبرة شرعا ابتغاء وجه الله تعالى، دون مقابل مادي أو ربح خاص بل لاكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعيةٍ أو اقتصاديَّةٍ أو ثقافية ملحّةٍ، تعود بالخير والنفع العام على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا وخدمة ومعالجة قضيَّةٍ من القضايا التي يُعاني منها المجتمعُ."

ثانيا- مشروعية الأعمال التطوعية ومكانتها في الإسلام (العمل التطوعي في القرآن وفي السنة النبوية ومكانتها في الاسلام):

إنَّ العمل التطوعيَّ في مجتمعِنا يستمدُّ جذورَه من تعاليمِ الإسلامِ الحنيف التي حضَّت على التوادِّ والتراحُمِ، والتعاونِ والتَّكافل، والتناصرِ والتآزُرِ، والمناصرةِ والمروءَةِ، والبذل والعطاءِ، والإنفاقِ والمسارعة إلى الخيراتِ، والتي أُجْمِلَت وفصِّلَت في كثيرٍ من الآياتِ القرآنيةِ والأحاديث النبويَّة الشريفةِ، وقد اتَّخذ التطوُّعُ والصَّدقةُ في الإسلامِ والدولةِ الإسلاميَّةِ صورةً مؤسَّسيةً في شكل الأوقافِ التي يُنفَقُ رِيعُها على المساجدِ، والمستشفيات، والأسبلة، ودور العلم، وتجهيز الجيوشِ، وإغاثة المنكوبين والمحتاجين....[1] ويهدف التطوع لتحقيق عدد من المنافع التي جاء الإسلام ليحققها، ولا أعلم أن هناك ديناً أو مذهباً من المذاهب الإنسانية رفع العمل التطوعي إلى مستوى العبادة وشجع عليه وجعله جزءاً من البنية الأساسية للحياة الاجتماعية وجزءاً من التركيبة النفسية للفرد مثلما فعل ديننا الحنيف. يقول الله تعالى: (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم) [سورة البقرة: 158]. ويقول الله: (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)[سورة البقرة: 245] ويقول الله: (وما تقدموا

---

[5] الجهني مانع حماد: "دراسة دور المؤسسات في الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ، ص: 543.

[1] أحمد مخيمر: "العمل التطوعي وأثره في التنمية الشاملة"، **شبكة الألوكة** / **الثقافية**، تاريخ الإضافة: 2012/6/21 - 1433/8/3 هـ، تاريخ زيارة الموقع: 8/ 2/ 2019، متاح على الرابط:
/https://www.alukah.net/culture/0/42021

لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) [سورة المزمل: 20]. ويقول الله: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) [سورة البقرة: 261].

ويقول رسول الله ﷺ: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والمهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) وفي رواية:(صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف) .[2] كما ثبَتَ في الصحيحين من حديث أبي هريرة – ﷺ – عن النبي ﷺ يقول: (الإيمان بضع وسبعون شعبة أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شُعْبة من الإيمان). [3]

فالتطوع شعبة من الإيمان ومن أنواع التطوع هذه الخدمة الاجتماعية البسيطة وهي إماطة الأذى عن طريق الناس، ما أسهله من تطوع وما أعظمه من دين. ونكاد لا نحصي الآيات والأحاديث في هذا الدين العظيم التي تركز على غرس فضيلة التطوع وعمل الخير سواء كان ذلك عن طريق الإنفاق، أو مساعدة الآخرين، أو التبرع بالجهد والوقت لمباشرة المهام المتعلقة بالخدمة الاجتماعية.

ولقد استوعب المسلمون الأوائل ومن تلاهم في عصور الإسلام الزاهية قضية التطوع والعمل الخيري أشد استيعاب وتفننوا في اكتشاف طرقه ووسائله، وسجل لنا التاريخ أوجه النشاط الاجتماعي التطوعي، والتي استثمر فيها المسلمون أموالهم وأوقاتهم وجهدهم تطوعاً، والتي تتنوع وتتبدل حسب الظروف والأزمنة. فنجد على سبيل المثال حفر الآبار على طريق الحج، ونسخ الكتب وتوزيعها، ورصف الطرق، والتدريس، والدعوة، وبناء الدور للمحتاجين، وإيقاف الممتلكات، والصرف على الأربطة، ورعاية الفقراء والمساكين والمرضى والحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى غير ذلك من الطرق والوسائل التي يصعب حصرها.

وفي عالم المسلمين اليوم هناك فجوة بين النظرية والتطبيق، فعلى الرغم من الأولوية التي أعطاها الإسلام للتطوع والعمل الخيري إلا أن مجالاته انحسرت في الغالب في بعض النشاطات والمصارف التقليدية. وهناك فرق كبير بين ما يتوفر للمسلمين اليوم وبين ما لغيرهم من هيئات ووسائل وقنوات وآليات للعمل التطوعي.[4]

والعمل التطوعي ظاهرة اجتماعية صحية تحقق الترابط والتآلف والتآخي بين أفراد المجتمع حتى يكون كالجسد الواحد، وكل إنسانٍ ذكراً كان أو أنثى مطالب بعمل الخير بما يتناسب مع قدراته انطلاقا من قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) [سورة المائدة: 2].

وقد أصبح التطوع اليوم من الأعمال الظاهرة البارزة في واقع الناس، فقامت العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تهتم بالأيتام والفقراء والمساكين والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وأضحت تلك الجمعيات موقعاً لتفجير الطاقات المختلفة واحتضان الإبداعات ومناخاً للتعاون الجماعي المثمر وفرصة سانحة للكثيرين لإبراز إبداعاتهم في مختلف قنوات العمل الخيري

---

[2] أخرجه الطبراني في «الكبير» (261/8) حديث (8014) من حديث أبي أمامة ﷺ، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (115/3) وقال: «رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن»

[3] رواه مسلم في كتاب الإيمان، 1/ 63 (35)، وأصل الحديث في البخاري في كتاب الإيمان باب أمور الإيمان 1/ 12 (9).

[4] حميد بن خليل الشايجي: "العمل التطوعي عطاء وتنمية"، **الندوة العالمية للشباب الإسلامي**، تاريخ زيارة الموقع: 7/ 3/ 2019، متاح على الرابط: khair.ws/library/wp-content/uploads/books/1510.doc

المؤسسي. ولقد ارتبط العمل التطوعي في مجتمعنا ارتباطاً وثيقاً بالعمل الخيري بكل معاني الخير والصلاح من مساعدة للفقراء والأيتام والمعوزين والمرضى وأصحاب الحاجات.[1]

وقد حثنا الدين الحنيف على التطوع، وأثني القرآن الكريم على من يسخر نفسه لخدمه الآخرين ورسم الابتسامة على وجوههم والأخذ بأيديهم نحو طريق الصلاح والسداد. كما تحتوي السنة النبوية المطهرة على أحاديث كثيرة أيضاً تدعونا إلى أن نسعى في قضاء حوائج الناس حتى ننال الأجر العظيم من الله تعالى. فقد ورد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول اللهﷺ (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلى من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضى يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل).[2]

ثالثا– أنماط العمل التطوعي:

1) أشكال التطوع حسب معيار المادة المتطوع بها:

1– التطوع العيني:

إن التطوع بدفع المال أو ما في حكمه إلى المؤسسات والهيئات الخيرية لصرفها وتوزيعها على مستحقيها يحول المكاسب الاقتصادية من مكاسب فردية يمتلكها شخص واحد إلى مكاسب اجتماعية يستفيد منها مجموع من الأفراد بل والمجتمع بأكمله، وفي عملية التطوع هذه قد يظن البعض أن المستفيد الوحيد هو من يحصل لا من يدفع، بينما في الحقيقة استفادة الباذلين أضعاف مضاعفة حين يتحقق لهم السعادة الداخلية والإحساس بالراحة؛ وبذلك تطهر النفس من الأنانية والطغيان والتبذير، ويتحقق لون من العدالة الاجتماعية التي كادت تضيع مع تطور الإنسان وتطور الحياة من حوله وكثرة مشاغله.

2– التطوع غير العيني:

هو المتبرع بوقته أو فكره أو جهده فهو على يقين أن وقته وجهده لن يعود، وأن الساعات التي يقضيها في خدمة محتاج أو تخطيط أو تنفيذ لن ترجع مرة أخرى في هذه الدنيا، ولكنها في الآخرة تساوي أعماراً مديدة لذا فإن استقطاع الإنسان لجزء من وقته في العمل الخيري لا يقل أهمية عمن يدفع المال، وهذه النقطة لا يعيها الكثير بل يعتقدون أنهم طالما لا يملكون المال أو أن دخلهم محدود فإنه لا يمكنهم المساهمة في الأعمال الخيرية التطوعية محدودة فإنه لا يمكنهم المساهمة في الأعمال الخيرية التطوعية. [3]

2) أنواع العمل التطوعي حسب معيار حجم أو عدد المنخرطين في التطوع وتنظيمهم:

1– العمل التطوعي الفردي:

---

[1] عبد الرحمن جمال المراكبي: "العطاء التطوعي طريقك لخدمة الإسلام"، **موقع الألوكة** بتاريخ 2019/03/06، متاح على الرابط:
https://www.alukah.net/Books/Files/Book_1210/BookFile/3ataa.doc

[2] مُحَمَّد ناصر الدين الألباني: **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، المجلد 1، رقم: 176، الطبعة 3، المكتب الإسلامي، 1408 /1988.

[3] مصطفى مُحَمَّد الفقي: **معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي**، قسم علم اجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، 1438 هـ، متاح على الرابط:
https://vb.ckfu.org/attachments/%DA%E1%E3-%C5%CC%CA%E3%C7%DA/317453d1490383657-%C7%E1%E3%E5%C7%E3-%C7%E1%DD%D5%E1%ED%C9-%E1%E3%C7%CF%C9-%E3%D4%D1%E6%DA-%C7%E1%CA%CE%D1%CC-%C8%CD%CB-%E4%E5%C7%C6%ED.docx

وهو الفعل والسلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه، ويقوم على أسس دينية واجتماعية وأخلاقية، ولا يبغي الفاعل منه أي مردود مادي.[4] وهو أيضا: عمل أو سلوك أو مجهود شخصي يقوم به الإنسان من ذات نفسه لا يبتغي من ورائه إلا مرضاة الله عز وجل مثل التبرع بالمال لمؤسسة أو لمحتاجين أو إسعاف جريح أو إنقاذ غريق أو تعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة أو إماطة الأذى عن الطريق أو المشاركة ببناء مسجد أو غير ذلك من الأعمال الفردية.

2- العمل التطوعي المؤسسي :

وهو أكثر تقدماً وتطورا من العمل التطوعي الفردي، فهو وليد التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده الدول النامية، ويمثل صورة حية من التفاعل الاجتماعي لتوفير الحاجات الأساسية لمختلف شرائح المجتمع، وقد أخذت المؤسسات التطوعية تنتشر في المجتمع الحديث بازدياد[1]، وقد أصبحت رعاية الأعمال الخيرية والتطوعية ضرورة عصرية لا غنى عنها في أي مجتمع، ويتم تطويرها والمحافظة على استمراريتها، بل وحمايتها من الانحراف والاستغلال، وأصبحت تتم في عمل جماعي منظم. ويمكِنُ أنْ يؤدَّى العملُ الخيريُّ التطوعي بشكلٍ فرديٍّ، لكنَّ في الأغلبَ يؤدَّى في عصرِنا عن طريق كِياناتٍ منظَّمة (غير حكوميَّة أو شبه حكومية) تسمَّى جمعياتٍ خيريَّةً، أو منظَّماتٍ مدنيَّةً غير ربحيَّةٍ، والتي تمثِّلُ في مجموعِها ما يُطلَقُ عليه المجتمع المدني أو الأهلي، وقد شرعت لها قوانين وأنظمة تنظِّمُ عملَها وعَلاقتَها بالدَّولةِ، وبالكِياناتِ الأخرى في المجتمع.[2]

3) أنواع العمل التطوعي حسب معيار الجهة المنظمة:

وقبل الحديث عن مجالات العمل التطوعي نشير إلى أن أي تصنيف للعمل التطوعي يعتمد نقطتين رئيسيتين: **الأولى** تتعلق بنوعية العمل التطوعي نفسه، هل هو إرادي نابع من ذات الفرد ويعبر عن نزعة شخصية، أم هو إجباري تحث عليه بعض الظروف أو الأزمات الطارئة أو الكوارث البيئية، أما **الثانية** فتتعلق بالجهة المنظمة للعمل التطوعي هل هي حكومية تنتمي لمؤسسات الدولة وذات صبغة رسمية، أم ذات طابع شعبي لا علاقة للحكومة به،[3] أو تابعة للقطاع الخاص أو مختلطة.

رابعا- مجالات العمل التطوعي:

تعددت معايير تصنيف مجالات العمل التطوعي تعدد تنوع وثراء حيث تمتد مساحة العمل التطوعي لتغطي كافة مجالات الحياة الاجتماعية الاقتصادية والأمنية...وفي هذا الأمر أشار السلطان إلى تعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية:

1- المجال الاجتماعي: ويتضمن رعاية الطفولة، رعاية المرأة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة التدخين، رعاية

المسنين، الإرشاد الأسرى، مساعدة المشردين، رعاية الأيتام، مساعدة الأسر الفقيرة.

---

(4) محمد أحمد قبلان الشهوان: **دور التلفزيون الاردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجا"**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، كانون الأول، 2017، ص: 38.

(1) الدبل صالح بن عبد الله :**المؤسسات الإسلامية ورعاية الأعمال الخيرية التطوعية**، مركز البحوث والدراسات الإسلامية،1995، ص: 14.

(2) أحمد مخيمر: "العمل التطوعي وأثره في التنمية الشاملة"، **شبكة الألوكة / الثقافية** تاريخ الإضافة: 2012/6/21 - 1433/8/3 هـ، تاريخ زيارة الموقع: 8/ 2/ 2019، متاح على الرابط:
https://www.alukah.net/culture/0/42021/

(3) العمري علي أحمد، دخيل الله حمد الصريري: "مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ، ص: 197.

2- المجال التربوي: ويتضمن محو الأمية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعلم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً.

3- المجال الصحي: ويتضمن الرعاية الصحية، خدمة المرضى والترفيه عنهم، تقديم الإرشاد النفسي والصحي، التمريض المنزلي، تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة.

4- المجال البيئي: ويتضمن الإرشاد البيئي، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمنتزهات، مكافحة التلوث.

5-مجال الدفاع المدني: ويتضمن المشاركة في أعمال الإغاثة، المساهمة مع رجال الإسعاف، المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية.[4]

كما يوجد تصنيف آخر لمجالات العمل التطوعي التي تعمل فيها الجمعيات والمؤسسات وهي كما يلي:

1- مجال رعاية الأطفال: ويتضمن افتتاح رياض الأطفال ودور الحضانة، افتتاح مراكز الرعاية النهارية، افتتاح دور الحضانة، الاجتماعية الإيوائية، افتتاح نوادي الأطفال، إقامة ندوات توعية عن رعاية الطفل، إنشاء مكتبات خاصة بالأطفال.

2- مجال التدريب والتأهيل: ويتضمن إعداد مربيات رياض أطفال، إقامة دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، إقامة دورات تدريبية في النسخ على الآلة الكاتبة، إقامة دورات تدريبية في التفصيل والحياكة للسيدات، تعليم التطريز والطهي وإدارة المنزل، تعليم اللغات للجنسين باستخدام المختبرات، فتح فصول تقوية للطلاب والطالبات في بعض المواد الدراسية.

3- المجال الصحي: ويتضمن افتتاح عدد من المستوصفات والعيادات الطبية، المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسبوع النظافة، إقامة مسكن صحي لإقامة المرضى الذين يراجعون المستشفيات، افتتاح مراكز للتمريض والعلاج الطبيعي، عمل دورات تدريبية في الإسعافات الأولية، توفير سيارات إسعاف لنقل المصابين إلى المستشفيات، تأسيس لجان اصدقاء المرضى.

4- المجال الثقافي: يضم عقد الندوات والمحاضرات ودعم المكتبات، إقامة أمسيات شعرية ومسابقات ثقافية، تحفيظ القرآن، توزيع الكتب والنشرات الخاصة بالتوعية الدينية والاجتماعية، إحياء رسالة المسجد العلمية والثقافية، وإنشاء مكتبات المساجد.

5- مجال الإسكان: ويتضمن المساعدة في دفع أجور المسكن لبعض الأسر، إدخال تحسينات على مساكن الأسر المحتاجة.

6- مجال رعاية المعوقين: ويتضمن افتتاح مجمع صحي اجتماعي لرعاية العجزة والمعوقين من الجنسين، افتتاح مشاغل خياطة للمعوقات المتخرجات من مراكز التأهيل المهني، افتتاح معهد لرعاية الصم.

7- مجال الخدمات العامة: ويتضمن إقامة وترميم المساجد، حفر الآبار، تأجير صالات الأفراح، فتح الطرق القصيرة داخل الاحياء والحارات، تيسير الحج لغير القادرين، أعمال النظافة، المشاركة في أسابيع الشجرة والمرور وغيرها من الأيام والأسابيع والمناسبات المحلية والعربية والدولية، العناية بالمقابر ومغاسل الموتى، إقامة الأسواق الخيرية، كفالة الأيتام والأرامل والمحتاجين.

8- مجال مساعدة الأسر: ويتضمن جمع التبرعات لأعمال البر والخير، القيام بصرف وإيصال الإعانات للأسر المحتاجة، تقديم المساعدات المادية والمعنوية للراغبين في الزواج.[1]

---

[4] السلطان فهد بن سلطان: **اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود**، رسالة الخليج العربي السعودية، 2009، ص: 15-16.

[1] عبد الله العلي النعيم: "**العمل الاجتماعي التطوعي** مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن، الرياض، 27-29 جمادي الآخرة 1421هـ الموافق لـ: 25- 27 سبتمبر 2000م، تاريخ زيارة الموقع: 8/ 2/ 2019، متاح على الرابط:

خامسا– دوافع وأهداف العمل التطوعي:

الدافع المركزي للعمل التطوعي الخيري في المجتمع المسلم هو الرغبة في التقرب إلى الله، كما يسعى لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج من أهداف عامة وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكالا مختلفة في مجالات متفرعة.

1) دوافع العمل التطوعي:

إن أهم دافع للعمل التطوعي الخيري في المجتمع المسلم هو الرغبة في الحصول على الأجر والثواب واحتساب ذلك عند الله تعالى، وليس هذا بغريب على الشخصية المسلمة ذلك أن عمل الخير ومد العون للآخرين وعدم توقع ثواب منهم يمثل جزءاً مهما من التركيبة النفسية للمسلم. وكأن فاعل الخير أو المتطوع يتمثل قول الله تعالى (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً) [سورة الانسان: 9] إضافة إلى هذا الدافع الأساس تشير الدراسات إلى وجود دوافع اجتماعية وشخصية أخرى، منها:

1- الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان، وهذا الدافع دافع أساس للنفس البشرية. وأن شيوع التطوع وزيادته في المجتمع يعبر عن تقدمه ورقيه، لأن المجتمع المتقدم يشعر أغلب الأفراد فيه بالأمن والطمأنينة على رزقهم لذلك ينطلقون لمجال الخدمة والتطوع، أي أن هناك علاقة بين التطوع في البيئة الاجتماعية وتحقيق الحاجات الأساسية، فكلما كانت الحاجات الأساسية موفرة ساعد ذلك على تنمية دواعي التطوع لأن الإنسان يخرج من ذاته إلى مساعدة الآخرين.

وتشير بعض الدراسات إلى أهمية نظرية "**ماسلو**" المعروفة بالتدرج في إشباع الحاجات الإنسانية. فبناءً على هذه النظرية رتب **ماسلو** الحاجات الإنسانية على شكل درجات في سلم بعضها حاجات أولية وأخرى ثانوية. وأكّد بأن إشباع الحاجات الأولية لدى الإنسان كالطعام والسكن والأمن أولى من الحاجات الأخرى الثانوية، والعمل التطوعي من الحاجات الثانوية، ويتم الانخراط فيه بعد أن يكون الإنسان قد لبى حاجاته الأولية ومن ثم فإنه نشاط لا يقدر عليه إلاّ الفئات الميسورة في المجتمع. وتؤكّد الدراسات والتقارير التي أجريت على العمل التطوعي في بريطانيا هذا الأمر.

2- مشاعر الرضى عن النفس أو الراحة النفسية التي يشعر بها المتطوع من جراء مساعدة الآخرين دون مقابل، وهذه المشاعر قد لا تتوفر في العمل الرسمي، حيث كثيراً ما يشعر الفرد في عمله الرسمي بمشاعر التقصير أو الضيق بسبب كثرة المهام وعدم القدرة على إنجازها، أو التهاون في إنجازها أو وجود بيئة وظيفية غير ملائمة، في حين أن الأجر الشهري في الغالب يتم استلامه باستمرار على الرغم من التقصير أو التهاون أو الضيق؛ الأمر الذي لا يؤدي في الغالب إلى وجود مشاعر الرضى عن النفس في العمل الرسمي.

---

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%B2-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-pdf

3- الرغبة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي، حيث يدفع هذا الأمر الكثير من الأفراد رجالاً ونساء إلى التطوع بالوقت والجهد. فقد يجد البعض بأن أعمالهم ووظائفهم أصبحت روتينية لا تحقق مزيداً من المعرفة ولا تقدم تحديات مشوقة..الخ

4- الحاجة للاتصال بالآخرين، إذ تؤدي هذه الحاجة الفطرية لدى الإنسان إلى الانضمام لأعمال التطوع بسبب الصداقات والزمالات التي تؤثر على الإنسان؛ فتجعله ينضم مع زملائه وأصدقائه إلى أعمال الخير والتطوع.

5- الرغبة في زيادة احترام الذات، حيث يرغب الفرد في مزيد من الاحترام والتقدير الذي قد يأتي من جراء العمل التطوعي. وتكون هذه الرغبة أشد لدى أولئك الذين يعتقدون بأنهم لا يحصلون على التقدير الكافي في أعمالهم.

6- الرغبة في شغل أوقات الفراغ، حيث يجد بعض الناس بعد أعمالهم الرسمية الكثير من الوقت الذي قد يتحول إلى فراغ ممل، فيجدون في التطوع أفضل سبيل للاستفادة من الوقت.[1]

ويمكن استخلاص أنواع أخرى من دوافع العمل التطوعي فيما يلي:

1- الدوافع الدينية والثقافية للتطوع: حيث يشارك الفرد في الأعمال التطوعية من أجل الحفاظ على القيم الدينية والثقافية مثل التراحم ومساعدة الغير والتكافل الاجتماعي والحصول على الأجر والثواب من الله تعالى.

2- الدوافع النفسية: وتتمثل في إشباع الحاجات النفسية كالثقة بالنفس وتحقيق الرضا عن الذات واشباع ميول ورغبات الأفراد والشعور بالسعادة عند تقديم العون للآخرين.

3-الدوافع الاجتماعية: وتتمثل في تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع الآخرين وتوثيق الروابط الاجتماعية وتنمية روح التعاون إضافة إلى كسب تقدير واحترام الآخرين وتنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع، واكتساب خبرات ميدانية أو مكانة اجتماعية في المجتمع.

4-الدوافع الإنسانية والحضارية للتطوع: وتتمثل في الشعور الداخلي الذاتي لدى الإنسان واحساسه بواجبه نحو تخفيف الآم الآخرين وتقديم يد المساعدة للمحتاج وشعوره بالمسؤولية تجاهه ومن ثم نشر ثقافة العمل التطوعي.

كما أن دوافع العمل التطوعي تختلف وفقا للمستوى العلمي والاقتصادي للأفراد والعمر الزمني والحالة الاجتماعية، كما يمكن تقسم هذه الدوافع إلى دوافع دينية ونفسية واجتماعية وانسانية ووطنية. [2]

2) أهداف العمل التطوعي:

ولعل من أهم الأهداف العامة للأعمال التطوعية ما يلي:

1- يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.

---

[1] حميد بن خليل الشايجي: "العمل التطوعي عطاء وتنمية"، **الندوة العالمية للشباب الإسلامي**، تاريخ زيارة الموقع: 7/ 3/ 2019، متاح على الرابط: khair.ws/library/wp-content/uploads/books/1510.doc

[2] هند حسين محمد حريري: "واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة"، كلية التربية جامعة جدة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد: 173، الجزء الثاني، أبريل لسنة 2017 م، تاريخ زيارة الموقع: 7/ 3/ 2019، متاح على الرابط: https://jsrep.journals.ekb.eg/article_6379_6f71a511df7184ef84e68f37e7869914.pdf

2- إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعي .

3- توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولا والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعا.

4- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها لتحقيق الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة منتجة [1]

سادسا- أدوار العمل التطوعي وآثاره:

1) أدوار العمل التطوعي:

لو لم يكن للتطوع من دور سوى إظهار حسن تمسك المسلمين بقيم دينهم الحنيف الذي يحض على التراحم والتضامن والتكافل لكفى، إلاّ أنه مع ذلك يحقق للمتطوع ومجتمعه والأمة الإسلامية جمعاء فوائد عديدة منها:

1- أن التطوع يعود المتطوع على الإيثار وتنفي عن المتحلي بها الشح إذ قال الله فيه (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) [الحشر: آية9] وحذّر منه النبي ﷺ: (اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم) [2]

2- أن التطوع يعود على المتطوع بفوائد معنوية تتمثل في شعوره بالسعادة لمشاركة إخوانه في الضراء وتخفيف معاناتهم، فيشكروا الله تعالى بدلاً من أن يحقد أفراد المجتمع على بعضهم. وفي هذا استقامة لأمر الفرد المسلم ومجتمعه، حيث أن الحاجة قد تقود إلى سلوك اجتماعي سيئ. قال رسول الله ﷺ: (إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف)[3].

4- تجريب طرق جديدة لمقابلة احتياجات المجتمع.

5- تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.

6- توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.

7- تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وصنع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام رسمي، والاستفادة من تجاربها الناجعة القابلة للتطبيق.

8- جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات؛ ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح.

9- أن التطوع يعود على الفقراء بفوائد مالية تتمثل فيما تقدمه المشاريع الخيرية لهم من خدمات؛ ترفع من مستواهم وتساعد في حل مشكلاتهم وتغنيهم عن المسألة الذي هو أحد مقاصد الشريعة.

10- أن التطوع ومساعدة الآخرين تجلب المحبة في المجتمع وتزرع الوئام.

11- التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل مجتمع.

---

[1] كسناوي محمود محمّد: "دراسة دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ، ص: 344.

[2] رواه مسلم (1996/4) رقم 2578 من حديث جابر ﷺ.

[3] محمّد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري في كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام (789)،256 هـ، عن عائشة بنت عبد الله.

12- التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها، لذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب.

13- توفير الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم؛ مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.

14- إتاحة الفرصة للمواطنين للتدريب على المساهمة في الأعمال و في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم بطريقة ديمقراطية.

15- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس، وتأكيد اللمسة الرحيمة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة. [4]

2) آثار العمل التطوعي:

تعكس الأعمال التطوعية آثارا إيجابية سواء على الصعيد الشخصي (الفرد المتطوع) أو على الصعيد العام (المجتمع).

1- آثار العمل التطوعي على الفرد: ويمكن أن ذكر أهم آثاره على الفرد المتطوع فيمايلي:

1. شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب، وبالتالي شعوره بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي.

2. كسب خبرات ومعارف جديدة في الحياة.

3. اكتساب قدرات نفسية نتيجة احتكاكه بشرائح المجتمع المختلفة تساعده على تحسين سلوكه والقدرة على التعامل مع الآخرين.

4. زيادة إحساس الفرد بذاته وأهميته في المجتمع وهو ما يعطي للفرد مكانة اجتماعية.

5. تقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.

6. شغل أوقات الفراغ وبالذات عند الشباب.[1]

وعليه ينال الفرد الأجر العظيم والثواب الجليل من الله عز وجل مما يجعله قريبا منه، ويعود عليه ذلك بالشعور بالسعادة والرضا؛ فحينما يقدم لإخوانه المحتاجين في الضراء، ويعمل على تخفيف آلامهم ومعاناتهم؛ فإنه يشعر بالسعادة وبالراحة النفسية نتيجة لما قدم"، كما أن الفرد يمكنه أن يشغل وقت فراغه بالأعمال والأنشطة التطوعية التي تنمي شخصيته، وتحقق له ذاته. [2]

2- آثار العمل التطوعي على المجتمع: أما أهم آثاره على المجتمع فتتركز في الآتي:

1. يؤثر التطوع في النسق القيمي للفرد، وأحد المؤشرات الدالّة على نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.

2. يمثل التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية، وينقل ولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة والقبيلة والطائفة الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة لخير المجموع.

3. يتميز المتطوع بنظرة واقعية تجاه الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها مجتمعه وكيفية التعامل معها.[3]

---

[4] حميد بن خليل الشايجي: "العمل التطوعي عطاء وتنمية"، **الندوة العالمية للشباب الإسلامي**، تاريخ زيارة الموقع: 7/ 3/ 2019، متاح على الرابط: khair.ws/library/wp-content/uploads/books/1510.doc

[1] اللحياني مساعد بن منشط: التطوع" مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته". **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ، ص: 188، 189.

[2] لافي إحسان محمّد: **العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2003 م، ص: 60.

إن الأعمال التطوعية " إن وجدت بين المسلمين؛ فإنها تعمل على إشاعة الألفة والمحبة بينهم، وبذلك ينشأ المجتمع متآلفا متكاملا تنتشر بين أفراده المحبة والإخاء والتعاون، فإذا وُجد مثل هذا في المجتمع المتواد المتراحم المتلاحم؛ فإنه سيكون قادرا على مواجهة الأعداء". [4] كما أن الأعمال التطوعية تسهم في " تنمية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الإسلامي وتماسكه، مما يجعله وحدة إنسانية واحدة يشدّ بعضه بعضا كالبنيان المرصوص.

سابعا– أهم النتائج والتوصيات:

1) أهم النتائج:

التطوع هو التبرع بالوقت أو المال أو الجهد، من طرف أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، برغبة ودافع ذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لا شعوريا أو ابتغاء وجه الله تعالى، دون مقابل مادي أو ربح خاص بل لاكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعيةٍ أو اقتصاديَّةٍ أو ثقافية ملحّةٍ، تعود بالخير والنفع العام على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا أو خدمة ومعالجة قضيَّةٍ من القضايا التي يُعاني منها المجتمعُ، سواءٌ كانت من القضايا الكلِّيَّةِ؛ كدعمِ الحقوقِ، أو تأصيلِ الحريَّاتِ، أو حفظِ الحاجات الأساسية للإنسان: (الدين، والنَّفْس، والعقل، والمال، والنَّسل)، أو كانت من القضايا الجزئية التي تصبُّ – ولا شكَّ – في التَّخفيف من معاناةِ أفراد المجتمع.

وقد حثنا الدين الحنيف على التطوع، وأثني القرآن الكريم على من يسخر نفسه لخدمه الآخرين ورسم الابتسامة على وجوههم والأخذ بأيديهم نحو طريق الصلاح والسداد. كما تحتوي السنة النبوية المطهرة على أحاديث كثيرة أيضاً تدعونا إلى أن نسعى في قضاء حوائج الناس حتى ننال الأجر العظيم من الله تعالى.

ومن أشكال التطوع حسب معيار المادة المتطوع بها، التطوع العيني الذي يرتكز على دفع المال أو ما في حكمه إلى المؤسسات والهيئات الخيرية لصرفها وتوزيعها على مستحقيها، ويحول المكاسب من مكاسب فردية يمتلكها شخص واحد إلى مكاسب اجتماعية يستفيد منها مجموعة أفراد بل والمجتمع بأكمله، في حين التطوع غير العيني فهو المتبرع بوقته أو فكره أو جهده، فهو على يقين أن وقته وجهده لن يعود وأن الساعات التي يقضيها في خدمة محتاج أو تخطيط أو تنفيذ لن ترجع مرة أخرى في هذه الدنيا ولكنها في الآخرة تساوي أعماراً مديدة لذا فإن استقطاع الإنسان لجزء من وقته في العمل الخيري لا يقل أهمية عمن يدفع المال.

كما هناك العمل التطوعي الفردي وهو الفعل والسلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه، ويقوم على أسس دينية واجتماعية وأخلاقية، ولا يبغي الفاعل منه أي مردود مادي، في حين العمل التطوعي المؤسسي هو عمل جماعي منظم. ويمكِنُ أنْ يؤدَّى العملُ الخيريُّ التطوعي بشكلٍ فرديٍّ، لكنَّ في الأغلبَ يؤدَّى في عصرِنا عن طريق كِياناتٍ منظَّمة (غير حكوميَّة أو شبه حكومية) تسمَّى جمعياتٍ خيريَّةً، أو منظَّماتٍ مدنيَّةً غير ربحيَّةٍ، والتي تمثِّلُ في مجموعِها ما يُطلَقُ عليه المجتمع المدني.

ويعدّ الدافع المركزي للعمل التطوعي الخيري في المجتمع المسلم هو الرغبة في التقرب إلى الله، كما يسعى العمل التطوعي لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج من أهداف عامة ذات علاقة مباشرة بالوظائف الأساسية للعمل التطوعي، وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكالا مختلفة في مجالات متفرعة. حيث يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع وإعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعي.

---

[3] اللحياني مساعد بن منشط. مرجع سابق، ص: 188، 189.

[4] الجليل عبد العزيز بن ناصر: **وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم**، ط2، دار طيبة السعودية، 1998، ص: 352.

ولو لم يكن من دور للعمل التطوعي سوى إظهار حسن تمسك المسلمين بقيم دينهم الحنيف الذي يحض على التراحم والتضامن والتكافل لكفى، إلاّ أنه مع ذلك يحقق للمتطوع ومجتمعه والأمة الإسلامية جمعاء فوائد عديدة كأن يعود المتطوع على الإيثار وكفى به مكرمة تنفي عن المتحلي بها الشح. ومن أهم آثار العمل التطوعي على المجتمع تتركز في كون التطوع يؤثر في النسق القيمي للفرد، وهو أحد المؤشرات الدالّة على نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.

2) أهم التوصيات:

1- ضرورة دعم الدولة الرسمي للعمل التطوعي بشكل دائم ومستمر من خلال الدعم المادي والتنظيمي والتشريعي.

2- ضرورة دعم ومؤازرة المؤسسات الأهلية ماديا ومعنويا وبشريا وتقديم التسهيلات اللازمة لها.

3- على الجمعيات الأهلية بناء قاعدة علاقات وتعاون فيما بينها وبين أفراد المجتمع من خلال التعرف عن قرب على أولويات واحتياجات المجتمع من المشاريع التنموية، مما يمكّنها من نقل صورة واضحة لأصحاب القرار والمؤسسات الحكومية.

4- تعاون القطاع الخاص مع الجمعيات ذات النفع العام والعمل على دعمها ماديا بما يتناسب وخدمات تلك الجمعيات والعمل على وضع هذا الدعم ضمن إطار قانوني.

5- تعاون المؤسسات فيما بينها وبشكل تكاملي لدعم العمل التطوعي ونشر وترسيخ روح العمل المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات.

6- تأصيل القيم والمبادئ القومية الوطنية من خلال ثقافة سياسية ترسخ العمل التطوعي وتفعله بين أفراد المجتمع والمؤسسات.

7- عقد برامج تدريبية لمسؤولي وادارى الجمعيات والمؤسسات التطوعية.

8- عقد ورش عمل لنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب ونشر ثقافة التطوع من خلال المقررات الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا– المصادر:

1) القرآن الكريم.

2) كتب السنة النبوية:

1- أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري: **صحيح مسلم**، المجلد 1، (ت 261 ه) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة 1، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، 1412ه/ 1991م.

2- أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: **صحيح البخاري**، المجلد 1، (ت 256ه) مراجعة وضبط الشيخان محمد علي قطب وهشام البخاري، الطبعة الثانية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1418 ه/ 1997م.

3- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني: **المعجم الكبير**، المجلد 8، (ت 360 ه)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر، د س.

4- علي بن أبي بكر الهيثمي: **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، المجلد 3، (ت 807 ه). تحقيق محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1422ه/ 2001 م.

5- محمد ناصر الدين الألباني: **السلسلة الصحيحة**، المجلد 1، دون طبعة، مكتبة المعارف، 1415 ه / 1995م.

ثانيا– المراجع:

1) المعاجم:

1-ابن منظور: **لسان العرب**، ج9، ط 1، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، 1416 هـ.

2-أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: **معجم مقاييس اللغة**، (ت 395 هـ) تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، ج 3، ط 1، دار الجيل- بيروت، لبنان، 1411هـ/ 1991 م.

3-الإمام أبي السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري المعروف " بابن الأثير": **النهاية في غريب الحديث والأثر**، (ت 606 هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي ج 3، المكتبة الإسلامية.

4-المنجد في اللغة: ط 26، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1975 م.

5-ميشيل د نبكن: **معجم علم الاجتماع**، ترجمة إحسان مُحَمَّد الحسين، دار الطيعة، بيروت، لبنان، 1986.

2) الكتب:

6-أحمد مصطفى خاطر: **طريقة تنظيم المجتمع، مدخل لتنمية المجتمع المحلى، استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي**، المكتب الاجتماعي الحديث، الإسكندرية، .1984

7-الجليل عبد العزيز بن ناصر: **وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم**، ط2، دار طيبة السعودية، 1998.

8-الدبل صالح بن عبد الله: **المؤسسات الإسلامية ورعاية الأعمال الخيرية التطوعية**، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، 1995.

9-العساف صالح حمد: **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، 1424هـ. 2003م.

10-عمار بوحوش: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر،1995.

3) الرسائل الجامعية:

11-السلطان فهد بن سلطان: **اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود**، رسالة الخليج العربي السعودية، 2009.

12-عبد الستار الدمنهوري: **التطوع في الخدمة الاجتماعية، دراسة لاتجاهات عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التطوع**، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 1977.

13-لافي إحسان مُحَمَّد: **العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2003 م.

14-مُحَمَّد أحمد قبلان الشهوان: **دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجا"**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، كانون الأول – 2017.

4) المجلات:

15-الجهني مانع حماد: "دراسة دور المؤسسات في الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ.

16-عرفة مُحَمَّد: "تقرير حول المؤتمر الدولي العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي"، **مجلة التعاون**، ع 53، ربيع الأول 1422 هـ. وانظر أيضا حسنين سيد أبو بكر: **طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع**، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر، 1985.

17-العمري علي أحمد، دخيل الله حمد الصريري: "مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418 هـ.

18-كسناوي محمود مُحَمَّد: "دراسة دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1418 هـ

19-اللحياني مساعد بن منشط: "التطوع مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته"، **أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة 1418هـ.

20-مشاط أسامه بن حسين بن حسن: "الخدمات التطوعية مفاهيمها ومشروعيتها"، بحث مقدم ضمن أبحاث وأوراق عمل **المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، 1418 هـ.

21-النعيم عبد الله العلي: "العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية"، **كتيب المجلة العربية**، ع 21، رمضان 1419 هـ.

5) المواقع الالكترونية:

22-أحمد مخيمر: "العمل التطوعي وأثره في التنمية الشاملة"، **شبكة الألوكة / الثقافية** تاريخ الإضافة: 2012/6/21 - 1433/8/3 هـ، تاريخ الزيارة: 8/ 2/ 2019، متاح على الرابط:

https://www.alukah.net/culture/0/42021/

23-حميد بن خليل الشايجي: "العمل التطوعي عطاء وتنمية"، **الندوة العالمية للشباب الإسلامي**، الزيارة: 7/ 3/2019، متاح على:

khair.ws/library/wp-content/uploads/books/1510.doc

24-عبد الرحمن جمال المراكبي: "العطاء التطوعي طريقك لخدمة الإسلام"، **موقع الألوكة** بتاريخ 2019/03/06، متاح على الرابط:

https://www.alukah.net/Books/Files/Book_1210/BookFile/3ataa.doc

25-عبد الله العلي النعيم: "العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية"، **مؤتمر العمل التطوعي والأمن**، الرياض،27-29 جمادي الآخرة 1421هـ الموافق لـ: 25-2000/9/27م، تاريخ الزيارة: 8/ 2/ 2019، متاح على الرابط:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%B2-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-pdf

26-مصطفى محمد الفقي: **معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي**، قسم علم اجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، 1438 هـ، متاح على:

https://vb.ckfu.org/attachments/%DA%E1%E3-%C5%CC%CA%E3%C7%DA/317453d1490383657-%C7%E1%E3%E5%C7%E3-%C7%E1%DD%D5%E1%ED%C9-%E1%E3%C7%CF%C9-%E3%D4%D1%E6%DA-%C7%E1%CA%CE%D1%CC-%C8%CD%CB-%E4%E5%C7%C6%ED.docx

27-هند حسين مُحَمَّد حريري: "واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة"، كلية التربية جامعة جدة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد: 173، الجزء الثاني، أبريل لسنة 2017 م، تاريخ زيارة الموقع:7/ 3/ 2019، متاح على الرابط:

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_6379_6f71a511df7184ef84e68f37e7869914.pdf